

تنازلات الحكومة السودانية والجبهة الثورية تقود إلى توافق حول السلام

كما وافقت الحكومة الانتقالية على احتفاظ الحركات المسلحة بقيادة قواتها بشكل منفصل خلال فترة عملية الدمج وتواجدها في دارفور، قبل أن تتم عملية الانتشار الكبرى في كافة أرجاء السودان، وهو أمر حظي بالكثير من الانتقادات من أطراف سياسية عديدة في الخرطوم، تخشى من تكرار تجربة انفصال جنوب السودان.

وأكد المصدر نفسه، أن الطرفين قبلا تشكيل لجنة عليا تضم في عضويتها القائد العام للقوات المسلحة، ورئيس قوات الدعم السريع، ورؤساء الأجهزة الأمنية الحكومية، إلى جانب رؤساء الحركات المسلحة في دارفور، للإشراف على تنفيذ ملف الترتيبات الأمنية ومعالجة كل خلل يحدث أثناء عملية التنفيذ.

وتوافق الطرفان أيضا على تشكيل "قوة حفظ السلام والأمن القومي"، قوامها 12 ألف جندي بينهم 6 آلاف جندي من نصيب القوات النظامية، ومثلهم من نصيب عناصر الحركات المسلحة للمساهمة في جمع السلاح وحماية المدنيين وتأمين العودة الطوعية للنازحين إلى مناطقهم الأصلية.

وكشف مصدر مطلع على سير المفاوضات لـ"العرب"، تفاصيل ما دار في اللحظات الأخيرة بين الوفد الحكومي والحركات المسلحة، الممثلة لمسار دارفور، حيث استجابت الجبهة الثورية لطلب الحكومة باختصار فترة دمج جيوش الحركات المسلحة داخل القوات النظامية بعد أن تمسكت في السابق بأن تكون خلال فترة تتراوح بين سبع إلى عشر سنوات، وأرجعت ذلك لخشيته من حدوث خلل أمني في دارفور، غير أن وفد الحكومة تمسك بإجراء عملية الدمج والتسريح خلال الفترة الانتقالية.

وأوردت صحيفة "النهار" على صفحاتها الأولى الجمعة "استشارات" رفع المسؤولية بعد التحذير الفرنسي الأخطر، وغرّد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط "تصدت الاستشارات نهار الإثنين حياءً كون الرئيس الفرنسي سيأتي" إلى بيروت.

وكررت فرنسا الخميس دعوتها لبنان إلى الإسراع في تشكيل حكومة فوراً لإصلاحات "عاجلة"، وحذر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، من أن "الخطر اليوم هو اختفاء لبنان، لذلك يجب اتخاذ هذه الإجراءات".

وكان حزب الله، القوة العسكرية والسياسية الأبرز، استيق مشاركات التكليف بإعلانه على لسان أمينه العام حسن نصرالله رفضه تشكيل أي حكومة "حيادية"، وهو المطلب الذي يرفعه المتظاهرون الذين يحملون الطيقة السياسية الحاكمة مسؤولة الأزمات المرقا المروع. ودعا نصرالله، الذي يشكل مع رئيس الجمهورية وحلفائهما أكثرية وازنة في البرلمان، قبل أسبوعين إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية وإن لم يمكن لحكومة ذات أوسع تمثيل ممكن من سياسيين واختصاصيين".

ويقول متابعون إن الاتفاق على رئيس الوزراء هو خطوة الألف ميل، إذ سقطت بعد نحو ثلاث سنوات من تشكيلها على وقع احتجاجات ضخمة في الشارع في أكتوبر الماضي. وكانت تضم ممثلين عن معظم الأحزاب السياسية وولدت بعد سنتين من فراغ في سدة رئاسة الجمهورية إثر تسوية هشة شلت المؤسسات وعطلت القرارات. وعقب انفجار المرفأ، توالى الدعوات الغربية، لإسما الفرنسية والأمريكية إلى الإسراع في تشكيل حكومة تعكس "تغييراً حقيقياً" وتبدأ بإصلاحات ملحة في وقت تطالب فيه جهات عدة منذ فترة بـ"حياد لبنان"، في رسالة واضحة إلى حزب الله تدعوه إلى ضرورة التخلي عن سياسته الموالية لإيران وسوريا.

وتتناول الورقة أربعة قطاعات أخرى بحاجة إلى عناية عاجلة، وهي المساعدة الإنسانية وتعامل السلطات مع جائحة كوفيد - 19 وإعادة الإعمار بعد انفجار الرابع من أغسطس في مرفأ بيروت، والإصلاحات السياسية والاقتصادية وانتخابات برلمانية تشريعية.

كما تدعو الورقة إلى إحراز تقدم في محادثات صندوق النقد الدولي، وإشراف الأمم المتحدة على أموال المساعدات الإنسانية الدولية التي تم التمهيد بتقديمها للبنان في الأسابيع الأخيرة، فضلاً عن إجراء تحقيق محايد في سبب انفجار كميات هائلة من المواد شديدة الانفجار والمخزنة بشكل غير آمن في الميناء لسنوات.

ومع تراجع الحماسة الدولية التي سجلت عقب انفجار بيروت، تبدو باريس مصرة على المضي قدماً في دفع القوى اللبنانية إلى تبني مسار جدي لتحقيق الإصلاحات المطلوبة. ويقول متابعون إن المسؤولين في لبنان ليس لهم من خيار سوى الحفاظ على الدعم الفرنسي لأن سحب باريس الغطاء عن لبنان سيكون كارثياً لجهة فك الارتباط كلياً مع المجتمع الدولي. ويعتقد

المراقبون أن القوى اللبنانية ستحرص على ضرورة الانتهاء سريعاً من اختيار رئيس للوزراء وأن عون وحليفه حزب الله مجبران على تقديم تنازلات لتسهيل هذه المهمة.

ورغم تكتم القوى السياسية عن الشخصيات التي سترشحها لهذا المنصب خلال الاستشارات النيابية سجلت عودة بعض الأسماء إلى التداول على غرار رئيس الوزراء الأسبق تمام سلام.

وإلى جانب صحيفة "النهار" على صفحاتها الأولى الجمعة "استشارات" رفع المسؤولية بعد التحذير الفرنسي الأخطر، وغرّد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط "تصدت الاستشارات نهار الإثنين حياءً كون الرئيس الفرنسي سيأتي" إلى بيروت.

وكررت فرنسا الخميس دعوتها لبنان إلى الإسراع في تشكيل حكومة فوراً لإصلاحات "عاجلة"، وحذر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، من أن "الخطر اليوم هو اختفاء لبنان، لذلك يجب اتخاذ هذه الإجراءات".

وكان حزب الله، القوة العسكرية والسياسية الأبرز، استيق مشاركات التكليف بإعلانه على لسان أمينه العام حسن نصرالله رفضه تشكيل أي حكومة "حيادية"، وهو المطلب الذي يرفعه المتظاهرون الذين يحملون الطيقة السياسية الحاكمة مسؤولة الأزمات المرقا المروع. ودعا نصرالله، الذي يشكل مع رئيس الجمهورية وحلفائهما أكثرية وازنة في البرلمان، قبل أسبوعين إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية وإن لم يمكن لحكومة ذات أوسع تمثيل ممكن من سياسيين واختصاصيين".

وإلى جانب رؤساء الحركات المسلحة في دارفور، للإشراف على تنفيذ ملف الترتيبات الأمنية ومعالجة كل خلل يحدث أثناء عملية التنفيذ.

وتوافق الطرفان أيضا على تشكيل "قوة حفظ السلام والأمن القومي"، قوامها 12 ألف جندي بينهم 6 آلاف جندي من نصيب القوات النظامية، ومثلهم من نصيب عناصر الحركات المسلحة للمساهمة في جمع السلاح وحماية المدنيين وتأمين العودة الطوعية للنازحين إلى مناطقهم الأصلية.

وكشف مصدر مطلع على سير المفاوضات لـ"العرب"، تفاصيل ما دار في اللحظات الأخيرة بين الوفد الحكومي والحركات المسلحة، الممثلة لمسار دارفور، حيث استجابت الجبهة الثورية لطلب الحكومة باختصار فترة دمج جيوش الحركات المسلحة داخل القوات النظامية بعد أن تمسكت في السابق بأن تكون خلال فترة تتراوح بين سبع إلى عشر سنوات، وأرجعت ذلك لخشيته من حدوث خلل أمني في دارفور، غير أن وفد الحكومة تمسك بإجراء عملية الدمج والتسريح خلال الفترة الانتقالية.

وأوردت صحيفة "النهار" على صفحاتها الأولى الجمعة "استشارات" رفع المسؤولية بعد التحذير الفرنسي الأخطر، وغرّد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط "تصدت الاستشارات نهار الإثنين حياءً كون الرئيس الفرنسي سيأتي" إلى بيروت.

وكررت فرنسا الخميس دعوتها لبنان إلى الإسراع في تشكيل حكومة فوراً لإصلاحات "عاجلة"، وحذر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، من أن "الخطر اليوم هو اختفاء لبنان، لذلك يجب اتخاذ هذه الإجراءات".

وكان حزب الله، القوة العسكرية والسياسية الأبرز، استيق مشاركات التكليف بإعلانه على لسان أمينه العام حسن نصرالله رفضه تشكيل أي حكومة "حيادية"، وهو المطلب الذي يرفعه المتظاهرون الذين يحملون الطيقة السياسية الحاكمة مسؤولة الأزمات المرقا المروع. ودعا نصرالله، الذي يشكل مع رئيس الجمهورية وحلفائهما أكثرية وازنة في البرلمان، قبل أسبوعين إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية وإن لم يمكن لحكومة ذات أوسع تمثيل ممكن من سياسيين واختصاصيين".

ويقول متابعون إن الاتفاق على رئيس الوزراء هو خطوة الألف ميل، إذ سقطت بعد نحو ثلاث سنوات من تشكيلها على وقع احتجاجات ضخمة في الشارع في أكتوبر الماضي. وكانت تضم ممثلين عن معظم الأحزاب السياسية وولدت بعد سنتين من فراغ في سدة رئاسة الجمهورية إثر تسوية هشة شلت المؤسسات وعطلت القرارات. وعقب انفجار المرفأ، توالى الدعوات الغربية، لإسما الفرنسية والأمريكية إلى الإسراع في تشكيل حكومة تعكس "تغييراً حقيقياً" وتبدأ بإصلاحات ملحة في وقت تطالب فيه جهات عدة منذ فترة بـ"حياد لبنان"، في رسالة واضحة إلى حزب الله تدعوه إلى ضرورة التخلي عن سياسته الموالية لإيران وسوريا.

وتتناول الورقة أربعة قطاعات أخرى بحاجة إلى عناية عاجلة، وهي المساعدة الإنسانية وتعامل السلطات مع جائحة كوفيد - 19 وإعادة الإعمار بعد انفجار الرابع من أغسطس في مرفأ بيروت، والإصلاحات السياسية والاقتصادية وانتخابات برلمانية تشريعية.

كما تدعو الورقة إلى إحراز تقدم في محادثات صندوق النقد الدولي، وإشراف الأمم المتحدة على أموال المساعدات الإنسانية الدولية التي تم التمهيد بتقديمها للبنان في الأسابيع الأخيرة، فضلاً عن إجراء تحقيق محايد في سبب انفجار كميات هائلة من المواد شديدة الانفجار والمخزنة بشكل غير آمن في الميناء لسنوات.

ومع تراجع الحماسة الدولية التي سجلت عقب انفجار بيروت، تبدو باريس مصرة على المضي قدماً في دفع القوى اللبنانية إلى تبني مسار جدي لتحقيق الإصلاحات المطلوبة. ويقول متابعون إن المسؤولين في لبنان ليس لهم من خيار سوى الحفاظ على الدعم الفرنسي لأن سحب باريس الغطاء عن لبنان سيكون كارثياً لجهة فك الارتباط كلياً مع المجتمع الدولي. ويعتقد

المراقبون أن القوى اللبنانية ستحرص على ضرورة الانتهاء سريعاً من اختيار رئيس للوزراء وأن عون وحليفه حزب الله مجبران على تقديم تنازلات لتسهيل هذه المهمة.

ورغم تكتم القوى السياسية عن الشخصيات التي سترشحها لهذا المنصب خلال الاستشارات النيابية سجلت عودة بعض الأسماء إلى التداول على غرار رئيس الوزراء الأسبق تمام سلام.

وإلى جانب صحيفة "النهار" على صفحاتها الأولى الجمعة "استشارات" رفع المسؤولية بعد التحذير الفرنسي الأخطر، وغرّد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط "تصدت الاستشارات نهار الإثنين حياءً كون الرئيس الفرنسي سيأتي" إلى بيروت.

وكررت فرنسا الخميس دعوتها لبنان إلى الإسراع في تشكيل حكومة فوراً لإصلاحات "عاجلة"، وحذر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، من أن "الخطر اليوم هو اختفاء لبنان، لذلك يجب اتخاذ هذه الإجراءات".

وكان حزب الله، القوة العسكرية والسياسية الأبرز، استيق مشاركات التكليف بإعلانه على لسان أمينه العام حسن نصرالله رفضه تشكيل أي حكومة "حيادية"، وهو المطلب الذي يرفعه المتظاهرون الذين يحملون الطيقة السياسية الحاكمة مسؤولة الأزمات المرقا المروع. ودعا نصرالله، الذي يشكل مع رئيس الجمهورية وحلفائهما أكثرية وازنة في البرلمان، قبل أسبوعين إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية وإن لم يمكن لحكومة ذات أوسع تمثيل ممكن من سياسيين واختصاصيين".

ضغوط فرنسا تجبر عون على التخلي عن بدعة «التأليف قبل التكليف»

ماكرون يحذر من حرب أهلية في لبنان «إذا تخلينا عنه»



الوضوح الاقتصادي والسياسي المأزومان يعكسان توتراً أمنياً

زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون والتحذيرات الفرنسية المتوالية أعطتا ثمارهما على ما يبدو في دفع عجلة تشكيل الحكومة اللبنانية، وتخلي عون عن بدعة "التأليف قبل التكليف" التي كانت الغاية منها بقاء الفريق السياسي المهيمن المتحكم في لعبة اختيار الحكومة المتعددة.

بيروت - اضطّر الرئيس اللبناني ميشال عون إلى التخلي عن شرط "التأليف قبل التكليف" على وقع ضغوط فرنسية متزايدة. وأعلنت رئاسة الجمهورية عن بدء الاستشارات النيابية المرزمة لتسمية رئيس وزراء جديد يوم الإثنين المقبل.

وأوردت الرئاسة اللبنانية الجمعة على حسابها في موقع تويتر "تم تحديد موعد الاستشارات النيابية يوم الإثنين المقبل".

وقدمت حكومة حسان دياب استقالته على وقع غضب الشارع بعد نحو أسبوع من انفجار المرفأ المروع الذي تسبب بمقتل أكثر من 180 شخصاً والحق أضراراً جسيمة بعدد من أحياء العاصمة اللبنانية.

وستتعاقد الكتل النيابية التابعة للأحزاب والنواب المستقلين على القصر الرئاسي للقاء الرئيس ميشال عون منذ التاسعة (06.00 غ) من صباح الإثنين لتسمية مرشحهم لتشكيل الحكومة المقبلة.

وكان عون ومن خلفه صهره رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل يصران على ضرورة الاتفاق على شكل الحكومة وتركيبها قبل تكليف شخصية لتولي رئاسة الوزراء، في خطوة وصفها كثيرون بالبدعة الدستورية التي يحاول من خلالها الثنائي فرض إرادته على الحكومة المستقبلية، مثلما حصل مع حكومة دياب.

وسبق أن تمسك عون بهذا الشرط عند تشكيل حكومة تصريف الأعمال الحالية في يناير الماضي، ما أثار حينها ردود فعل غاضبة لإسما من قبل الطائفة السنية التي اعتبرت أن الأمر يندرج في سياق التعدي على حقوقها الدستورية من خلال إفراغ رئاسة الحكومة التي تعود إليها بالنظر، وفق اتفاق الطائف، من صلاحياتها.

وتأتي المشاورات النيابية التي دعت إليها رئاسة الجمهورية قبل ساعات قليلة من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المقررة ليومي الإثنين والثلاثاء، والتي تتزامن مع الاحتفال بذكرى تأسيس لبنان الكبير في عام 1920.

وحذر الرئيس الفرنسي مساء الجمعة من "حرب أهلية" في لبنان "إذا تخلينا عنه".

وقال مسؤول بالرئاسة الفرنسية في وقت سابق إن الرئيس ماكرون سيتوجه إلى بيروت الأسبوع المقبل للضغط على السياسة اللبنانية من أجل المضي قدماً في تشكيل حكومة يمكنها أن تطبق إصلاحات عاجلة.

على نفسه عهداً بفعل كل ما هو ضروري وممارسة الضغوط اللازمة لتطبيق هذا البرنامج". وأضاف المسؤول أن الوقت حان لتخني الأحزاب السياسية اللبنانية جانباً مؤقتاً وضمن تشكيل حكومة تعمل على التغيير".

واستيق ماكرون زيارته إلى بيروت بطرح خارطة طريق، تتضمن إصلاحات سياسية واقتصادية من شأنها أن تفتح الأبواب مجدداً أمام تدفق المساعدات الأجنبية، لإسما وأن الوضع الاقتصادي والمالي لم يعد يحتمل وبيات يهدد بانفجارات شعبية وأمنية، على غرار ما جرى ليل الخميس في الخلد جنوب العاصمة بيروت من صدامات ذات أبعاد طائفية أدت إلى سقوط قتلى وجرحى.

وتقول الورقة الفرنسية التي سلمها السفير الفرنسي إلى بيروت، والمسؤولين والسياسيين اللبنانيين إن "الأولوية ينبغي أن تكون تشكيل حكومة فوراً لتفادي فراغ في السلطة والذي من شأنه أن يغرق لبنان أكثر في الأزمة التي يعاني منها".

مسؤول بالإليزية يوضح أن زيارة ماكرون المرتقبة هدفها الضغط على السياسة اللبنانية للمضي قدماً في تشكيل حكومة

وتتناول الورقة أربعة قطاعات أخرى بحاجة إلى عناية عاجلة، وهي المساعدة الإنسانية وتعامل السلطات مع جائحة كوفيد - 19 وإعادة الإعمار بعد انفجار الرابع من أغسطس في مرفأ بيروت، والإصلاحات السياسية والاقتصادية وانتخابات برلمانية تشريعية.

كما تدعو الورقة إلى إحراز تقدم في محادثات صندوق النقد الدولي، وإشراف الأمم المتحدة على أموال المساعدات الإنسانية الدولية التي تم التمهيد بتقديمها للبنان في الأسابيع الأخيرة، فضلاً عن إجراء تحقيق محايد في سبب انفجار كميات هائلة من المواد شديدة الانفجار والمخزنة بشكل غير آمن في الميناء لسنوات.

ومع تراجع الحماسة الدولية التي سجلت عقب انفجار بيروت، تبدو باريس مصرة على المضي قدماً في دفع القوى اللبنانية إلى تبني مسار جدي لتحقيق الإصلاحات المطلوبة. ويقول متابعون إن المسؤولين في لبنان ليس لهم من خيار سوى الحفاظ على الدعم الفرنسي لأن سحب باريس الغطاء عن لبنان سيكون كارثياً لجهة فك الارتباط كلياً مع المجتمع الدولي. ويعتقد

المراقبون أن القوى اللبنانية ستحرص على ضرورة الانتهاء سريعاً من اختيار رئيس للوزراء وأن عون وحليفه حزب الله مجبران على تقديم تنازلات لتسهيل هذه المهمة.

ورغم تكتم القوى السياسية عن الشخصيات التي سترشحها لهذا المنصب خلال الاستشارات النيابية سجلت عودة بعض الأسماء إلى التداول على غرار رئيس الوزراء الأسبق تمام سلام.

وإلى جانب صحيفة "النهار" على صفحاتها الأولى الجمعة "استشارات" رفع المسؤولية بعد التحذير الفرنسي الأخطر، وغرّد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط "تصدت الاستشارات نهار الإثنين حياءً كون الرئيس الفرنسي سيأتي" إلى بيروت.

لكن الحكومة تواجه مازقاً جديداً يتمثل في عدم اعتراف العديد من مكونات الشرق بالمسار الذي توصلت إليه لتوافق حوله مع الجبهة الثورية في جوبا، إلى جانب أن تركيزها المنصب على دارفور من دون أن يكون هناك ذات الاهتمام بما يجري في الشرق قد يجعلها أمام بؤرة تهدد تماسك الدولة مع توالي الاشتباكات.

وتجددت أعمال العنف في مدينة كسلا شرقي السودان الخميس، على إثر الأزمة التي تشهدها الولاية بسبب تعيين الوالي الجديد صالح عمار الذي لم يتسلم حتى الآن مهامه، وتيسبت الاشتباكات التي اندلعت أثناء مظاهرة قادتها مجموعات سكانية راضية لوالي كسلا الجديد وبين مجموعات أخرى مؤيدة له في حرق أجزاء واسعة بسوق كسلا.

قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة بحري بالخرطوم أبو القاسم إبراهيم آدم لـ"العرب"، إن المعضلة الرئيسية التي تواجه الحكومة الانتقالية في ولايات الهامش يرتبط بابتعادها عن أصحاب المصلحة الحقيقيين وعدم مخاطبة القضايا الخاصة بهم على نحو يدفعهم لإنتاج أي اتفاق سياسي وأمني مع الحركات المسلحة، وأصحاب المصلحة في الشرق والغرب لا بد أن يكونوا جزءاً من عمليات التاهيل السياسي والأمني الهامش.



محمد زكريا
عملية الدمج والتسريح
ستجري عبر 3 مراحل
خلال 39 شهراً

وأكد القيادي بمسار دارفور التقاضي محمد زكريا، أنه جرى التفاهم على أن تمر عملية الدمج والتسريح عبر ثلاث مراحل خلال فترة لا تتجاوز 39 شهراً، تبدأ المرحلة الأولى خلال العام الأول من توقيع الاتفاق على السلام، على أن تكون المرحلة الثانية في فترة لا تتجاوز 14 شهراً، وتبقى مرحلة ثالثة تتضمن تدريبات مكثفة للقوات المدمجة خلال فترة لا تتجاوز 13 شهراً.

أصعب ما يواجه ملف الترتيبات الأمنية على الأرض، هو حدوث التوافق بين الحركات المسلحة والقوات النظامية أثناء تنفيذ الاتفاق، ومطلوب تكثيف عمليات التدريب المشتركة بين الطرفين في معسكرات واحدة ولفترات طويلة لإحداث التوافق.

وأوضح زكريا لـ"العرب"، أن هناك نقاطاً سياسية عالقة في عدد من المسارات، على رأسها مسار المنطقتين ستتولى إنجازها اللجان المشتركة والمفوضيات التي يجري تشكيلها في

تحذيرات من خروج التصعيد بين إسرائيل وحماس عن السيطرة

وسجلت محاولات من قبل مصر وقطر لاحتواء التوتر بيد أن تلك المحاولات باءت حتى الآن بالفشل، ويقول متابعون إن سبب التوتر هو الأزمة المالية التي يعاني منها القطاع، لإسما مع اقتراب انتهاء المنحة القطرية، ولا تريد الدوحة بالواضح تجديدها، رغم المطالبات الإسرائيلية.

ويخشى كثيرون أن يؤدي هذا التصعيد إلى مواجهة واسعة، وقصفت طائرات ودبابات إسرائيلية منشآت تابعة لحركة حماس الجمعة، فيما أطلق نشطاء ستة صواريخ باتجاه جنوب إسرائيل.

وقالت حماس في بيان إنها وبقيّة الفصائل "لن تتردد في خوض معركة مع إسرائيل حال استمرار التصعيد في قطاع غزة".



حماس وسلاح البالونات الحارقة

فورا"، دون الإشارة إلى قصف إسرائيل بشكل يومي بالصواريخ لأهداف في قطاع غزة.

في المقابل، طالب ملاديونوف إسرائيل بـ"إعادة نقل شحنات الوقود اللازمة، لتشغيل محطة الكهرباء في غزة"، وتسود قطاع غزة حالة من التوتر الأمني والميداني، منذ نحو ثلاثة أسابيع، في ظل استمرار إطلاق البالونات الحارقة من القطاع، ورد الجيش الإسرائيلي بغارات على أنحاء متفرقة من القطاع.

ويقول مطلقو البالونات الحارقة التي تسبب في إشعال حرائق في المناطق الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة، إنهم يسعون إلى إجبار إسرائيل على الالتزام بتفاهمات وقف إطلاق النار التي تتضمن تخفيف الحصار عن غزة.

كورونا بين السكان". وكانت وزارة الصحة في غزة أعلنت الخميس أن إجمالي الإصابات في القطاع منذ مارس الماضي، بلغ 192، منها 3 وفيات و72 حالة تعاف.

وحمل المبعوث الأممي ضمنياً الحركات الفلسطينية وإسما حماس السيطرة على القطاع مسؤولية التصعيد قائلا "يواصل المقاتلون الفلسطينيون إطلاق القذائف والبالونات الحارقة، فيما يجعل تشديد الحصار الإسرائيلي الحياة داخل قطاع غزة لا تحتمل".

وأشار ملاديونوف في هذا الصدد إلى أنه وبسبب الحصار "انخفض زمن وصل الكهرباء إلى 3 ساعات، والمستشفيات بالكاد تعمل". ودعا الفلسطينيين إلى وقف إطلاق القذائف والبالونات الحارقة